

# الكرملين: سلاحنا الجوي استرشد بالإحداثيات التركية عند توجيه ضربته في الباب الأسد يرفض خطة ترامب لـ «المناطق الآمنة».. ويرحب بالتعاون مع واشنطن بشروط



صورة نشرتها وكالة الأنباء السورية سانا، للرئيس السوري بشار الأسد خلال مقابله مع «ياهو» أمس (رويتور)

عواصم - وكالات: رفض الرئيس السوري بشار الأسد اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب إقامة مناطق آمنة للمدنيين داخل سورية.

وقال ترامب في مقابلة مع موقع «ياهو نيوز»، الإخباري أمس أن حكومته تدرس إقامة مثل هذه المناطق الآمنة في المناطق الحدودية داخل سورية لايواء اللاجئين السوريين، حتى يتوقف تدفق اللاجئين على الدول المجاورة وعلى أوروبا، على أن تعرض وزارة الدفاع الأميركية خطة لذلك خلال تسعين يوماً.

وقال الأسد «إن المناطق الآمنة للسوريين يمكن أن تحدث فقط عندما يصبح هناك استقرار وأمن وعندما لا يكون هناك إرهابيون وتدفق ودعم لهم من قبل الدول المجاورة والدول الغربية وعندما يمكن أن تكون هناك منطقة آمنة طبيعية وهي بلدنا».

وأضاف الأسد في التصريحات التي نقلتها كذلك وكالة الأنباء السورية (سانا) «إن الأكثر قابلية للحياة والأكثر عملية والأقل كلفة هو أن يكون هناك استقرار وليست مناطق آمنة» مشيراً إلى أنها «ليست فكرة واقعية على الإطلاق». وقال الأسد إن أزمة اللاجئين السوريين «كارثة إنسانية تسبب فيها الدعم الغربي لاولئك الإرهابيين بالطبع، والدعم الإقليمي الذي قدمته بعض الدول، إن هذا لم يحدث بالمصادفة»، مشيراً إلى أن كثيرين لم يغادروا سورية لاسباب أمنية فقط.

وأضاف الرئيس السوري أن السوريين «نرحو السوريين أولاً، الأعمال الإرهابية الموعومة من الخارج، ثانياً، الحصار المفروض على سورية، العديد من الناس لم يغادروا سورية فقط بسبب القضايا الأمنية، كما ترى فإن دمشق آمنة اليوم والحياة طبيعية تقريبا ولو ليس بشكل كامل، لكنهم لا يجدون سبيلاً للعيش في سورية، وبالتالي

## لافروف يكشف عن لقاءات بين وممثلين عن النظام السوري



الأكراد

ينبغي عليهم السفر إلى الخارج ليكسبوا لقمة عيشهم..

ولج الأسد إلى أنه سيرحب بالتعاون مع واشنطن في المعركة ضد تنظيم داعش بشرط أن يكون للولايات المتحدة موقف سياسي واضح، بشأن سيادة سورية ووحدةها. وأبدى الأسد ترحيباً حذراً بتركيز الإدارة الأميركية الجديدة على محاربة المتشددين، وأثار ترامب احتمال التعاون مع روسيا حليف دمشق.

التي ذلك، كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن لقاءات جرت بين النظام السوري، والأكراد بوساطة موسكو.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «إزفستيا» الروسية، أمس، وفي معرض رده على سؤال بشأن ما تردد في الصحف العربية عن «محادثة» جرت بين النظام السوري وممثلين عن الأكراد في قاعدة حميميم الجوية في المحافظة اللاذقية (غرب) بوساطة روسية، تم فيها بحث موضوع الفيدرالية، أكد لافروف أن موسكو تبذل جهوداً حثيئة للتوصل إلى تفاهم بين الجانبين للحفاظ على وحدة البلاد.

وأوضح لافروف، أن 4 لقاءات أجريت بين الجانبين في الفترة بين يونيو وديسمبر الماضيين، بوساطة روسية.

وأضاف أن النظام السوري التقى مع ممثلين عن القوى السياسية والاجتماعية الكردية، إلى جانب ممثلي «ي ب ك» (الذراع العسكرية لتنظيم «ب ي د» الإرهابي)، بشكل مباشر أو غير مباشر، وأشار إلى حصول تقدم إيجابي في المحادثات المذكورة.

في غضون ذلك أعلن دميتري بيسكوف المتحدث الصحفي للكرملين أن سلاح الجو الروسي عند شن ضربة في منطقة الباب بسورية استرشد بالإحداثيات التي تسلمها من تركيا، والتي بموجبها كان لا يتعين أن يكون في المنطقة عسكريون أتراك.

وقال بيسكوف للصحافيين أمس -حسبما أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» - «فيما يخص الحادث فإن سببه مفهوم، فالرئيس أعرب عن أسفه وتعازيه لما حدث، والشيء المهم هو اتفاق رئيسي هينتي الأركان على اتخاذ خطوات عاجلة لتحسين آلية تنسيق المعلومات خلال تنفيذ العمليات المشتركة». وأضاف «الوضع

للأسف واضح جداً، العسكريون الروس خلال توجيه الضربة ضد الإرهابيين استرشدوا بالإحداثيات التي تسلموها من الشركاء الأتراك، وضمن هذه الإحداثيات كان لا يجب أن يكون هناك عسكريون أتراك، ولذلك وقعت تلك الضربات غير المقصودة».

وأكد بيسكوف أن «تحسين آلية التنسيق تسمح بتجنب تكرار مثل هذه الضربات غير المقصودة مستقبلاً، والتي من الممكن أن تؤدي إلى مثل هذه الخسائر في الأرواح». ورداً على سؤال فيما إذا كان هذا خطأ الاستخبارات التركية، التي قدمت للجانب الروسي إحداثيات غير صحيحة، قال بيسكوف «إنه كان غيباً للتنسيق في تقديم الإحداثيات».

في سياق متصل، قال نصر الحريري عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري المعارض، إن الاجتماع الموسع الذي بدته المعارضة أمس في الرياض ويستمر اليوم أيضاً، يركز على مناقشة الاستعدادات لمفاوضات جنيف المقررة في 20 الشهر الجاري، وتشكيل وفد موحد يمثل المعارضة في تلك المفاوضات.

## اجتماع موسّع للمعارضة في الرياض وبحث في «جنيف 4»

دبي - العربية.نت: في الوقت الذي لاتزال فيه المعارضة السورية تبحث تشكيل الوفد الذي سيشارك في مفاوضات جنيف 4 المزمع عقدها في 20 الجاري، وسط أنباء عن مطالبة بعض الفصائل العسكرية بتوسيع حصتها التمثيلية في الوفد، أكد رئيس وفد الفصائل السورية بمحادثات أستانا القيادي محمد علوش أن اجتماعاً موسعاً يضم وفد أستانا والهيئة العليا للمفاوضات السورية، عقد في الرياض أمس، ويستمر اليوم أيضاً لتدارس نتائج مؤتمر أستانا، ووضع أولويات للمرحلة المقبلة في العمل، وكذلك لبحث دعوة مفاوضات مؤتمر جنيف، والوفد المشارك فيه.

وفي هذا السياق، قال أحمد رمضان رئيس البادرة الإعلامية في الائتلاف السوري المعارض في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»: إن هناك «توجهاً لإشراك ممثل أو 2 عن منصتي القاهرة وموسكو في وفد المعارضة الذي نسعى ليعتمد مبدأ المثالة، أي يتمثل الائتلاف بثلاث أعضائه وفصائل أستانا بثلاث والهيئة العليا وبالتحديد هيئة التنسيق والمستقلين بثلاث». وأضاف أنه سيتم الدفع أيضاً لتكون كل هذه الأطراف ممثلة أيضاً في الوفود الأخرى التي تشكل مجتمعة الفريق التفاوضي، وهي وفد الإشراف والتوجيه، وفد التفاوض المباشر، وفد الاستشاريين، وفد القانونيين ووفد الإعلاميين.

كما أوضح رمضان أن إشراك منصتي موسكو والقاهرة في الوفد سببه الأساسي «سعيها ليكون وفد المعارضة واحداً موحداً فلا تكون هناك كما المرات السابقة مجموعات أخرى تحت تسمية (جهات استشارية)، على أن يلتزم الممثلون ببيان الرياض ويكونوا جزءاً من الوفد الذي ستشكله الهيئة».

وقال: «ما نسعى إليه هو أن يكون هذا الوفد

دعوة روسية لائتلاف من جهة أخرى، وجهت روسيا الخميس دعوة رسمية لرئيس الائتلاف الوطني السوري أسد العبدية لزيارة موسكو وبحث ملف التسوية السياسية. وقالت المصادر إنه من المقرر الاتفاق على موعد الزيارة قريباً.

## الجيش السوري الحر يسيطر على مناطق مهمة في «الباب»

دمشق - (أ.ش.أ): أفادت مصادر عسكرية بأن فصائل تابعة للجيش السوري الحر، ضمن غرفة عمليات «درع الفرات»، سيطرت على مستشفى الحكمة وشارع زمزم غربي مدينة الباب بعد معارك مع مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي سقط خلالها قتلى من التنظيم. وذكرت ذلك قناة «سكاى نيوز» عربية

مشيرة في الوقت ذاته إلى سيطرة الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا على نقاط داخل الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الباب. وقال ناشطون إن الجيش الحر اقترب من بسط سيطرته على الباب، بعد السيطرة على جبل «الشيخ عقيل» المشرف على كامل البلدة.

## طرابلس.. على خطى ميرا منقارة



جامع المنصوري في طرابلس

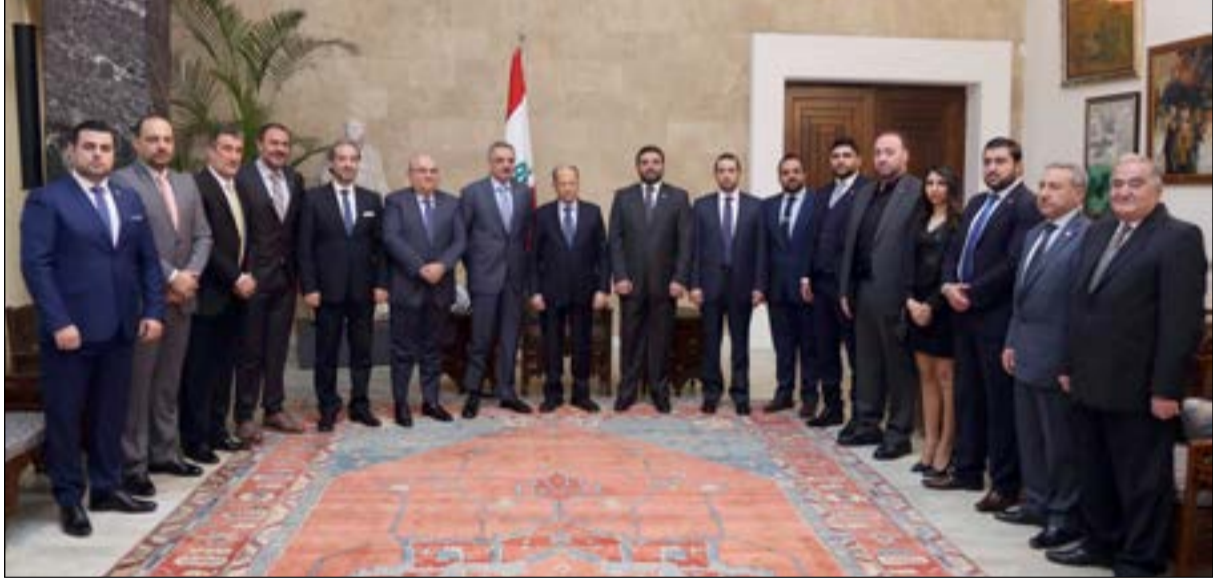
مدينة للتعايش، شهدت «حروب الآخرين» واستمرت مدينة للتعايش والاختلاط أكثر من بيروت التي انقسمت إلى غربية وشرقية، على حد تعبيرها. بسرعة يتبدل المشهد بعد النزول من الحافلة في ساحة التل، وما هي عقارب الساعة تعود إلى الوراء، ربما إلى حقبة العثمانيين التي شهدت تشييد الساعة، والساحة التي كانت مقراً لسرايا طرابلس سابقاً. جولة سيراً على الأقدام بين الأزقة الصغيرة التي تخفي في دهاليزها تاريخ المدينة. وبوضوح يمكن ملاحظة حقبة المالكين والصليبيين والعمانيين. وفي مفارقة بين الأمس واليوم، نمر بمتجر «أ ب ث» المغلق، والذي توسع وانتقل إلى مدخل بيروت في ضبية (ساحل المتن) وفي قلبها بمنطقة الأشرافية، حيث مجمعين تجاريين راثنين يقصدهما اللبنانيون وأبناء الخليج على مدار السنة.

التحقيق كامل على موقع «الأنباء» الإلكتروني www.alanba.com.



بذلك حاد، وعرضت الشابة لصورة طرابلس

# أرسلان بعد لقاء عون: «النسبي» يؤمن لدروز نوابهم الثمانية النقاش الانتخابي بين مشروع «مقاتي» و«مختلط» جديد



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني وزير المهجرين طلال أرسلان (محمود الطويل)

تقلصت رزمة مشاريع القوانين الانتخابية المطروحة في التداول إلى اثنين: مشروع قانون الانتخاب القائم على النسبية الذي اقتره حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في العام 2012 والذي وزع لبنان على 13 دائرة انتخابية مع إمكان تعديل عدد الدوائر زيادة أو نقصاناً، وهو مشروع يدعمه الرئيس ميشال عون بقوة، ومشروع القانون المختلط بين النسبي والاكتري والذي اطيح بنسخة الوزير جبران باسيل منه، فيما ظلت هيكلته الأساسية قابلة للترميم وإعادة التأهيل.

لكن مواقف تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي لم تتغير عن المشاريع الانتخابية المطروحة رغم استعداد «المستقبل» للمناقشة في موضوع القانون النسبي، بيد أن موقف الرئيس نبيه بري بات أقرب إلى القانون النسبي الذي سيؤيده الرئيس ميشال عون ومفله حزب الله الذي يفترض أن يؤكده عليه العام السيد حسن نصرالله غداً.

وشكل موقف بري عامل ضغط على تيار المستقبل وعلى النائب وليد جنبلاط المتمسك للتو بقانون الستين معدلاً، ولعمت «الأنباء» أن جنبلاط حث الرئيس سعد الحريري على التصلب في موقفه المؤيد للنظام الاكثري لأنه الأفضل بالنسبة لكليهما، وان خسارته المفترضة لبعض المقاعد في طرابلس، حيث نقطة ضعف المستقبل اصام موجة اللوواء اشرف ريفي، يمكن استيعابها بشكل أو بآخر. وعلى الرغم من التصلب والتشنج في الطرح الانتخابي، كالنسبية الكاملة أو لبنان دائرة واحدة، فإن اوساط الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري وقبائل أخرى مقتنعون إجمالاً بضرورة التوافق على قانون انتخابات قبل نهاية هذا الشهر «يحق

## ميقاتي: الرئيس الراحل فؤاد شهاب اعتبر «الستين» مجرد تسوية!



مجرد تسوية!

صحة التمثيل ويخرج وثيقة الطائف من الإطار النظري إلى الترجمة الواقعية» كما تقول اوساط التيار الوطني الحر.

في هذا السياق، تشير المعطيات إلى ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد حراكاً ناشطاً انطلاقاً من مجموعة نواب اورنتها قناة «و.تي.في» الناطقة بلسان التيار على الشكل التالي:

- اولاً: موقف رئيس الجمهورية الحاسم بالضي في مواجهة حتى النهاية انطلاقاً من الميثاق الذي يسمو على الدستور وبناء على ما ورد في خطاب القسم.
- ثانياً: استحالة العودة بالعلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة إلى الورا، فاستقرار العلاقة بين اهل الحكم ستظهر أكثر في الآتي من الأيام.
- ثالثاً: لاءات الرئيس نبيه بري الراضة لاختراع رئيس الجمهورية وقانون الستين والفرار.
- رابعاً: تمسك حزب الله بالنسبية كركن من اركان قانون الانتخاب الجديد، وهو ما يرتقب ان يعود إلى التأكيد عليه الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله غداً.
- خامساً واخيراً: المواكبة

الملاحظات حوله، وقال انه يُعد لائحته النهائية في طرابلس مع اشخاص يرتاح اليهم ويناسبون ذهنياً ومطالبل اهل المدينة. ونسب ميقاتي الى الرئيس الاسبق الراحل فؤاد شهاب قوله: ان قانون الستين الذي صدر في عهده هو عبارة عن تسوية مؤقتة، ما يعني انه لم يكن يعجبه، وقال ميقاتي: لقد حان الوقت لأن ننسي الدولة حسان الوقت التي نريد، مشيراً الى ملفات النقابات والكهرباء والمياه الزمنية، مؤكداً اننا لو كنا دولة قوية لما عشنا هذه الأزمات.

وقال ميقاتي: قانون الانتخاب هو المدخل الحقيقي للإصلاح، ونحن اليوم امام تحد كبير وهو انجاز قانون الانتخابات، لقد حان الوقت لبنني الدولة القوية بقانون انتخاب يمثل الكل وفيه معايير تسمح لنا باعادة النسبية مع دوائر كبرى تسمح بمشاركة الجميع، وتمنع الهيمنة وتعطي الاقليات الطائفية والسياسية حقها.

ميقاتي دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى طرح مشروع حكومته على مجلس النواب لمناقشته ووضع

«لقاء الجمهورية» انعقد أمس برئاسة الرئيس ميشال سليمان، معتبراً ان مؤشرات العودة عن القانون المختلط فضيلة لأنها عودة عن خرق الدستور.